العوامل الداخلية المؤثرة على الأداء المهني للصحفيين العاملين في وكالة الأنباء الأردنية

عامر خالد محمد أحمد *

إشراف: أ.د/ شريف درويش اللبان **

مقدمة:

تُعد وكالات الأنباء أحد أهم مصادر الأخبار التي تزود وسائل الإعلام بالمواد الإعلامية المختلفة، لما تتمتع به من انتشارٍ واسع، وقدرة على تغطية الأحداث والقضايا في لحظة حدوثها، ومن ثم إرسالها لعملائها خلال زمن قصير؛ مما يحقق لها امتياز أن تبقى في صدارة وسائل الإعلام على المستوى العالمي، إذ تزداد سيطرة وقوة وكالات الأنباء؛ بازدياد المساحة الجغرافية التي تغطيها، إلى جانب ازدياد وسائل الإعلام التي تعتمد عليها للحصول على المعلومات، الأمر الذي أدى إلى اعتبارها أحد أهم وأكبر وسائل الإعلام، وأكثرها كفاءةً في عمليات جمع المعلومات وتحويلها إلى مواد إخبارية قابلة للنشر.

وتعمل وكالات الأنباء كمؤسسات معلوماتية إخبارية تعمل على توثيق الأحداث والأنباء في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها؛ وعلى كافة المستويات المحلية والإقليمية والعالمية، حيث استفادت وكالات الأنباء من التطور الكبير في تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، وأصبح استخدام التكنولوجيا الرقمية شرطاً ضرورياً لاستمرار عملها وتطوير أدائها المهني، والحفاظ على توازنها ووجودها أمام وسائل الإعلام الأخرى، إذ ساهمت شبكة الإنترنت، وتقنيات الإرسال والمعالجة والاستقبال، وتطور تطبيقات الوسائط المتعددة، وأنظمة الذكاء الاصطناعي في توفير نوع من المرونة والسرعة في مجال التبادل الإعلامي من ناحية، والتأثير على الأداء المهني للصحفيين العاملين فيها من ناحيةٍ أخرى.

وعلى الصعيد اللبناني؛ تعتبر وكالة الأنباء اللبنانية "وطنية" من المؤسسات الإعلامية الهامة التي يؤدي صحفيوها دوراً كبيراً في نجاحها واستمرارها وتحقيق أهدافها من خلال أدوارهم المهنية التي يؤدونها؛ والتي

(*) باحث دكتوراه

(**) أستاذ بقسم الصحافة بكلية الإعلام - جامعة القاهرة

تؤثر في نوعية المضامين التي يهتمون بها، وطرق معالجتهم لها، وبالتالي في مستويات أدائهم المهني، باعتبار أن الأداء هو نتاج تفاعل مجموعة من العوامل الداخلية مثل الأهداف العامة والسياسات التحريرية لغرف الأخبار التي يعمل في إطارها الصحفي، والقيود والضوابط التنظيمية، والتأهيل العلمي والمهني للصحفيين، وطبيعة الأدوار الموكلة إلى رؤساء التحرير، وغيرها من العوامل[1].

وبناءًا على ما سبق، تحاول هذه الدراسة معرفة تأثير العوامل الداخلية التالية (المبادئ المهنية، وأساليب إدارة العمل الصحفي، والسياسة التحريرية، والتكنولوجيا الرقمية) على الأداء المهني للصحفيين في الوكالة الوطنية للإعلام اللبنانية "وطنية".

مشكلة الدراسة:

يتعرض الصحفيون أثناء ممارستهم الصحفية للعديد من العوامل المؤثرة على أدائهم؛ والتي تختلف في درجتها وقوتها تبعاً للعديد من المتغيرات مثل خصائصهم الشخصية، وخلفياتهم الثقافية والاجتماعية، وتعليمهم وتأهيلهم المهني، واتجاهاتهم السياسية، وأدوارهم الوظيفية، والممارسات الروتينية من حيث القواعد التنظيمية والمعايير المهنية والقيم الأخلاقية، إلى جانب العوامل التنظيمية المرتبطة بالهيكل التنظيمي الذي يحدد أدوار ومهام الصحفيين، والسياسة التحريرية، وتأثير التكنولوجيا الرقمية، وتشكّل هذه العوامل في العديد من الحالات ضغوطاً على الأداء المهني للصحفيين، نظراً لما تفرضه عليهم من تحديات تتمثل في ضرورة امتلاكهم لمهارات وخبرات تؤهلهم لأن يكونوا "صحفيين شاملين" لديهم القدرة على الممارسة والمعالجة الصحفية بقوالبها المتعددة تبعاً للوسيلة الإعلامية والجمهور الذي توجه إليه القصص الإخبارية.

وبناءًا على ما سبق؛ تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: **ما أثر العوامل الداخلية (المبادئ المهنية، وأساليب إدارة العمل الصحفي، والسياسة التحريرية، والتكنولوجيا الرقمية) على الأداء المهني للصحفيين العاملين في وكالة الأنباء اللبنانية "وطنية"؟**

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في النقاط التالية:

1. الكشف عن العوامل الداخلية المؤثرة على الأداء المهني للصحفيين العاملين في وكالة الأنباء اللبنانية، وكيفية تأثر الأداء بالخصائص الشخصية

والمهنية والتنظيمية للصحفيين، مما يفيد في التعرف على واقع أدائهم المهني، الذي ينعكس بدوره على أداء الوكالة بشكلٍ عام.

2. الحاجة إلى الدراسات التي تعنى بالعوامل المؤثرة على الأداء المهني للصحفيين العاملين في وكالات الأنباء العربية، في ظل استخدام الوكالات للتكنولوجيا الرقمية الحديثة؛ والتي أثرت على الصناعة الصحفية في العالم العربي، وذلك من خلال التطبيق على وكالة الأنباء اللبنانية.
3. تُعد هذه الدراسة امتداداً لاتجاه بحثي واسع يسعى إلى دراسة العوامل المؤثرة على الأداء المهني للصحفيين العاملين في مختلف وسائل الإعلام، حيث تبحث الدراسة الحالية في أداء صحفيي وكالة الأنباء اللبنانية "وطنية" بوصفها مصدراً رئيساً للأخبار والأنباء والمعلومات بالنسبة لمختلف الوسائل والمؤسسات الإعلامية وغير الإعلامية اللبنانية.

أهداف الدراسة

يتمثل الهدف الرئيس من هذه الدراسة في معرفة العوامل الداخلية المؤثرة على الأداء المهني للصحفيين العاملين في وكالة الأنباء اللبنانية "وطنية"، ويندرج تحت هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية المتمثلة فيما يلي:

1. التعرف على المهارات الصحفية والتكنولوجية التي يتمتع بها الصحفيون في وكالة الأنباء اللبنانية "وطنية".
2. التعرف على تأثير المبادئ والمعايير المهنية على الأداء المهني للصحفيين العاملين في وكالة الأنباء اللبنانية "وطنية".
3. التعرف على تأثير أساليب إدارة العمل الصحفي على الأداء المهني للصحفيين العاملين في وكالة الأنباء اللبنانية "وطنية".
4. التعرف على تأثير السياسة التحريرية على الأداء المهني للصحفيين العاملين في وكالة الأنباء اللبنانية "وطنية".
5. التعرف على تأثير التكنولوجيا الرقمية على الأداء المهني للصحفيين العاملين في وكالة الأنباء اللبنانية "وطنية".

الاطار النظري للدراسة

تعتمد الدراسة الحالية في إطارها النظري على **المستوى الفردي (Individual Level)**، **والمستوى الروتيني (Routines Level)**،

والمستوى التنظيمي (Organizational Level)، في **نموذج التسلسل الهرمي للتأثيرات (Hierarchy of Influences Model)**، بالإضافة إلى **مدخل الضغوط والممارسة المهنية.**

أولاً: نموذج التسلسل الهرمي للتأثيرات (Hierarchy of Influences Model)

تقوم الفرضية الأساسية في النموذج الهرمي للتأثيرات الذي قدمه (Shoemaker & Reese) عام (1991) على تأثر الأداء المهني للصحفيين بمختلف القيود والفرص التي تعمل على مستويات مختلفة من التأثير، بما في ذلك الخصائص الفردية للصحفيين والروتين المهني والمعايير والموارد التنظيمية والعلاقات مع مصادر الأخبار والقوى الهيكلية والاجتماعية وغيرها، حيث لا يمكن فهم السلوك الصحفي والأداء المهني للصحفيين باعتبارهما عامليْن مستقليْن تماماً، وإنما يتطلب فهم القرارات الإدارية والأساليب التحريرية؛ الأخذ بالاعتبار العوامل الفردية والتنظيمية والمجتمعية المؤثرة على الممارسات الصحفية[2]، ويساعد النموذج الهرمي للتأثيرات على إيضاح العوامل المعقدة التي تشكّل الأداء المهني للصحفيين والتي تنعكس على محتوى الأخبار التي يعالجونها، حيث أدت التغيرات التكنولوجية التي أدخلت في أنظمة وسائل الإعلام إلى تغيير الحدود القديمة وظهور مفاهيم جديدة مختلفة كلياً عما كان سائداً في فترات سابقة، وقد اشتمل النموذج على خمسة مستويات يمكن من خلالها تحليل شكل المحتوى الصحفي بناءًا على العوامل المؤثرة فيه من جهة، وفي الصحفي من جهة أخرى[3]. ويركز الباحث في هذه الدراسة على المستوى الفردي، والمستوى الروتيني، والمستوى التنظيمي، وعلاقتها بالأداء المهني للصحفيين في الوكالة اللبنانية.

1. المستوى الفردي للصحفيين (Individual Level)

تؤدي الخصائص الشخصية للصحفيين (الجنس والعرق والتعليم وخلفياتهم الثقافية وتجاربهم الشخصية مثل التنشئة الدينية والوضع الاجتماعي والاقتصادي، إلخ) دوراً في تشكيل قيمهم ومواقفهم ومعتقداتهم الشخصية، وتعمل على توجيه خبراتهم المهنية وأدوارهم الصحفية، وتحدد الأخلاقيات التي يلتزمون بها، وتؤثر الأدوار والأخلاقيات المهنية بشكلٍ مباشرٍ على الأداء المهني للصحفيين والذي ينعكس على المحتوى الإعلامي الذي يقومون بإنتاجه، في حين تؤثر المواقف والمعتقدات الشخصية تأثيراً غير مباشرٍ على المحتوى

الإعلامي، إذ ترتبط بمستوى السلطة الذي يتمتع به الصحفيون داخل المؤسسة التي يعملون بها[4].

2. المستوى الروتيني (Routines Level)

يشير المستوى الروتيني إلى القواعد والممارسات والأشكال المتكررة التي يستخدمها الصحفيون في وسائل الإعلام لأداء وظائفهم وتشكيل محتوى الأخبار، ويشتمل هذا المستوى على القواعد التنظيمية، والقيم الإخبارية، والوقت المحدد لإنتاج المادة الصحفية ودرجة أهميتها، وموارد المؤسسة الصحفية، والمصادر الإخبارية. ويمكن أن تشكّل هذه القواعد والممارسات مجموعة من القيود على الصحفيين؛ فعلى سبيل المثال تُلزم السياسة التحريرية وقواعد حماية البوابة (The Gatekeeper Label) الصحفيين على اختيار الموضوعات الصحفية وطرق معالجتها، وتؤثر بشكلٍ مباشرٍ على صناعة القرار التحريري في وسائل الإعلام، وبالتالي يخدم الصحفي وظيفة جزئية في نظام أكبر من البوابات الإعلامية، وعليه أن يقرر وفقاً للقواعد الروتينية في المؤسسة الصحفية عدد القصص والمحتوى الإخباري الذي يصل إلى الجمهور في نهاية العملية الإعلامية[5].

3. المستوى التنظيمي (Organizational Level)

يشتمل المستوى التنظيمي على ملكية وسائل الإعلام ومصادر تمويلها، وأهدافها وقواعدها وأخلاقياتها الداخلية، وهيكلها التنظيمي، وسياستها التحريرية، والمؤثرة في مجملها على الأداء المهني للصحفيين، وعلى المحتوى الإعلامي للوسيلة[6]، إذ تشكّل الإجراءات التنظيمية السياق المباشر للمستويين الفردي والروتيني، ويُمكِن للسياسات الصادرة من أعلى المؤسسة الصحفية إلغاء إجراءات المتسويات الأدنى (الفردي والروتيني)، بالرغم صدور تلك السياسات عن صحفيين في مراكز أعلى أو مدراء مؤسسيين يخضعون بدورهم لمستويات روتينية وفردية خاصة بهم، إلا أنهم يحددون السياسة العامة للمؤسسة الصحفية؛ ويلتزمون بتنفذونها لخدمة أهدافها وتوجهاتها، وبذلك فإن المستوى التنظيمي للمؤسسات الصحفية له تأثير حاسم على الأداء المهني للصحفيين، من خلال التدخل في بناء الثقافة المهنية، وتحديد درجة استقلالية الصحفيين، إذ تكمن القوة المطلقة للمؤسسة في يد أصحابها الذين يحددون سياستها ويفرضونها على الصحفيين العاملين بها، وقد كان لتأثير الملكية والتمويل على المحتوى الإعلامي مصدر قلق هام في وسائل الإعلام، نظراً

لتحكم المالكين بشكل غير مباشر في المحتوى الصحفي من خلال ممارسات التوظيف والترويج لسياسات معينة والرقابة المفروضة على الأداء[7].

وبناءًا على ما سبق؛ يتأثر الأداء المهني للصحفيين والمحتوى الذي ينتجونه بالعديد من العوامل الهيكلية مثل القيود القانونية، والقواعد التنظيمية، ونظام ملكية وسائل الإعلام، والروتين اليومي، ونقص الوقت، وقوى السوق، واعتبارات الإعلان، والتحيز الثقافي، والعوامل الثقافية والاجتماعية، والخصائص الشخصية للصحفيين (الجنس، والعرق، والمعتقد، إلخ)، وغيرها من العوامل الأخرى[8]، وتشتمل العوامل الداخلية (Internal Factors) على:

- الصحفيين العاملين في مختلف المؤسسات الإعلامية (المستوى الفردي Individual Level) من حيث سماتهم الاتصالية وخلفياتهم العقائدية وأدوارهم المهنية واتجاهاتهم الشخصية.
- الممارسة المهنية الإعلامية (المستوى الروتيني Media Routines) والتي تشتمل على مواعيد تسليم المادة الصحفية وضغوط الوقت وقيود ومقتضيات المساحة المحددة للمادة.
- المؤسسة الإعلامية (المستوى التنظيمي Organizational Level) ويشتمل على السياسة التحريرية للمؤسسة وأساليب إدارة العمل وتنظيمه وقيم المؤسسة وملكيتها.

ثانياً: مدخل الضغوط والممارسة المهنية

يؤكد مدخل الضغوط والممارسة المهنية على أن عملية الإنتاج الصحفي لا تتأثر فقط بالبيئة أو السياق الاجتماعي أو النظم التي تنتمي إليها؛ ولكنها تتأثر كذلك باتجاهات الممارسة المهنية للصحفيين داخل المؤسسة الصحفية نفسها[9]، إذ أن العملية الصحفية هي نتاج تفاعل مجموعة من العناصر التي تبدأ بالالتزام بالفكرة أو الهدف العام للمؤسسة، وتنتهي بالقيود والضوابط التي تفرضها الأدوار والمراكز والعلاقات التنظيمية للمؤسسة، ويُعتبر هذا المدخل من المداخل التي تولي اهتماماً كبيراً بالصحفيين بوصفهم المسؤولين بالدرجة الأولى عن إعداد المادة الصحفية[10]، حيث يشير إلى تأثر أدائهم المهني بمجموعة من الضغوط المهنية التي تجعل الصحفيين خاضعين لسياسة المؤسسة التي يعملون بها، نتيجةً لقيام بعض أنماط السيطرة والقيود التنظيمية بتحديد أدوارهم الإعلامية[11]، إلى جانب بعض الضغوط المهنية، والسياسية، والاجتماعية، والإدارية التي تعد أكثر الضغوط تأثيراً على أداء للصحفيين؛

نتيجةً لتحديدها مستوى حرية الصحفي واستقلاليته وفاعليته، إلى جانب تأثيرها على المحتوى الصحفي بطريقة غير مباشرة من خلال تحديدها لكيفية تنظيم الإدارات والأقسام وتوزيع مسؤولياتها، وإيضاح العلاقة بينها، وتحديد المدراء الذين يحددون المساحة المعطاة للصحفيين حين توكل إليهم تغطية موضوعات معينة دون غيرها[12].

ويذهب مدخل الممارسة المهنية إلى تأثر المضمون الصحفي باتجاهات الممارسة المهنية للصحفيين، والتي تتأثر بدورها بالعديد من العوامل والضغوط مثل التنظيم الإداري داخل المؤسسة الصحفية، والتأهيل العلمي والمهني الذي خضع له الصحفي، واتجاهات العلاقات الاجتماعية والوظيفية بين الصحفيين أنفسهم[13]، كما تؤدي بعض المعايير المهنية دوراً هاماً في التأثير على أداء الصحفيين؛ من خلال الضغط على كيفية تناولهم لبعض الموضوعات أو حجب بعضها الآخر، إضافةً إلى وجود بعض المعايير الشخصية التي تختلف من صحفي إلى آخر والتي من الممكن أن تحدد اتجاهاته وتؤثر على أدائه.

وتبعاً لهذا المدخل؛ يتأثر أداء الصحفيين بمجموعة من الضغوط المهنية التي يتمثل أبرزها في كل مما يلي:

- **سياسة المؤسسة الإعلامية:** وهي مجموعة القواعد والمبادئ التي تتحكم بأسلوب تقديم المضمون الصحفي، وغالباً ما تكون مفهومة ضمنياً لدى الصحفيين في المؤسسة، وتظهر في ممارستهم الإعلامية وسلوكهم المهني، وتخضع السياسة الإعلامية لنوع من المرونة التي تختلف درجتها من مؤسسة إعلامية إلى أخرى، أو من فترة زمنية إلى أخرى داخل نفس المؤسسة تبعاً للظروف المحيطة بها، أو درجة أهمية الأحداث التي تتناولها[14].
- **علاقات العمل وضغوطه:** تعتبر الوظيفة الإعلامية وظيفة تنافسية بين الصحفيين، حيث يحاول كل صحفي الحصول على السبق الصحفي قبل غيره؛ بهدف توسيع قاعدته الجماهيرية، وكسب ثقة متابعيه لأسباب قد تكون اقتصادية أو فكرية أو عقائدية، وبذلك وعلى الرغم من اتباع الصحفيين عموماً نفس المعايير المهنية؛ إلا أن لكل صحفي منهم معاييره الخاصة التي يحاول أن يتميز بها، وإلى جانب المعايير المهنية العامة والخاصة، تؤدي العلاقات بين الصحفيين دوراً في تجاوزهم لمخاطر المهنة، وتحقيق الرضا الوظيفي لديهم، مما يؤثر إيجاباً على أدائهم المهني ودافعيتهم للإنجاز[15].

الدراسات السابقة :-

تم تقسيم الدراسات السابقة إلى محورين رئيسيين، وذلك على النحو الآتي:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت وكالات الأنباء:

1. دراسة **(عارف، 2019)** بعنوان **"استراتيجيات التكيف الرقمي لوكالات الأنباء: دراسة تطبيقية مقارنة على وكالات أنباء رويترز والفرنسية والشرق الأوسط"**[16]. هدفت الدراسة إلى تحديد مستويات استخدام التكنولوجيا الرقمية في وكالة أنباء رويترز والفرنسية والشرق الأوسط، وكيفية سير أدائها الصحفي التكنولوجي؛ من خلال استخدام منهج المسح الإعلامي بأسلوب المقابلة المتعمقة مع رؤساء ومديري تحرير وصحفيين بالوكالات الثلاث المدروسة. وخلصت الدراسة إلى أن أبرز تأثيرات التكنولوجيا على الأداء في تلك الوكالات قد جاءت وفقاً لما يلي: مساهمة التكنولوجيا الحديثة في زيادة سرعة نقل الخبر في وكالة "رويترز"، ونقل الأحداث مباشرةً للقنوات التلفزيونية والوسائط الرقمية بالصوت والصورة في "وكالة الأنباء الفرنسية"، وبث فيديوهات للأحداث المحلية عبر خدمة الفيديو أو موقع الفيسبوك في "وكالة أنباء الشرق الأوسط"، وجاءت صحافة التلفزيون المباشر والتغطيات الحية في مقدمة الخدمات التي تقدمها وكاليْ رويترز والفرنسية باستخدام التكنولوجيا الحديثة، كما اتضح أن وكالة الأنباء الفرنسية تنظم دورات تدريبية كل أربعة أشهر لصحفييها، وأن وكالة رويترز تنظم هذه الدورات كل ستة أشهر، في حين تنظم وكالة أنباء الشرق الأوسط دورات لصحفييها بشكل غير منتظم وعلى فترات طويلة، وأكدت الدراسة استناد السياسة التحريرية لوكالة الأنباء الفرنسية إلى قيم الاستقلالية والمصداقية والسرعة، فيما ترتكز في وكالة رويترز على قيم التوازن والسرعة والدقة، أما وكالة الشرق الأوسط فتستند إلى الحيادية والنزاهة.

2. دراسة **(زاده، 2017)** بعنوان **"خطاب الإعلام الغربي في تغطية أحداث الشرق الأوسط (تقرير وكالة رويترز البريطانية عن الوضع في العراق نموذجاً)"**[17]. هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على أحد أساليب الوكالات الغربية في تحرير التقارير الخبرية، وتحديد الكيفية التي تسرد بها وكالة رويترز خطابها الإعلامي المتعلق بالأحداث الراهنة في العراق من خلال استخدام المنهج الوصفي التحليلي لتقرير الوكالة عن

الوضع العراقي عام (2013). وتوصلت الدراسة إلى أن محرري وكالة "رويترز" التابعون لسياسات الإعلام الغربي يحاولون فرض الخطاب الخاص بالمؤسسة التي يعملون بها على الجمهور من خلال تقديم الرسائل الواضحة والضمنية التي يتم إدراجها ضمن التقرير أو الخبر، وأن تقرير الوكالة عن الأحداث العراقية لم يلتزم جانب الحياد، إذ يُظهِر فجوة كبيرة بين الواقع الحقيقي والصورة التي تريدها الوكالة.

3. دراسة **(الجنيدي، 2017)** بعنوان **"موقف وكالات الأنباء العالمية من قضية اللاجئين السوريين"**[18]. هدفت الدراسة إلى معرفة طبيعة التغطية الإعلامية لوكالات الأنباء العالمية لقضية اللاجئين السوريين، وتأثير موقف الوكالات على أساليب كتابة التقارير المرتبطة بهذه القضية من خلال استخدام المنهج المسحي بأسلوب تحليل المضمون للتقارير الإخبارية التي نشرتها وكالة رويترز ووكالة الأناضول ووكالة سانا السورية خلال الفترة (2013-2016). وتوصلت الدراسة إلى أن وكالة الأناضول قد جاءت في المرتبة الأولى بين الوكالات التي نشرت تقارير عن اللاجئين السوريين خلال سنوات الدراسة بنسبة (96.2%)، يليها وكالة رويترز بنسبة (3.2%)، ثم الوكالة السورية بنسبة (0.6%)، وأشارت الدراسة إلى أن وكالات الأنباء مهما كانت صفتها ومستوى حياديتها فإنها تتعرض لضغوط الدولة التي تنتمي إليها لاستغلال أزمة السوريين على الصعيد السياسي والاقتصادي وغيرها، كما أن خضوع الوكالات مالياً وإدارياً وسياسياً للدولة يفرض عليها قيوداً تعرقل أداءها المهني.

4. دراسة **(Jeon, 2016)** بعنوان **"أخبار وكالات الأنباء: هل هي متعددة الأطياف؟"**[19]. بحثت الدراسة في نمط تغطية وكالات الأنباء الدولية (رويترز، وكالة الأنباء الفرنسية، أسوشيتدبرس) للقضايا السياسية في ستة بلدان أوروبية (فرنسا وألمانيا وبريطانيا وهولندا والسويد وسويسرا)، والتركيز على المتحدثين ومصادر الاقتباسات في هذه الوكالات من خلال استخدام المنهج المسحي بأسلوب تحليل مضمون على عينة قوامها (7635) مقالاً منشوراً في الوكالات المدروسة. وتوصلت الدراسة إلى أن الوكالات الدولية ليس لديها نمط تغطية خاص في تحديد المصادر؛ بالرغم من استخدام مصادر متنوعة في المقالات التي تتناول الدول الكبرى، حيث ثبت تركيز تلك الوكالات على تغطية أخبار الدول الكبرى أكثر من الدول الصغيرة، وأشارت الدراسة إلى ميْل

الوكالات بنسبة (50%) إلى وضع علامتيْ الاقتباس في جميع أنواع المقالات الإخبارية بصرف النظر عن الدولة التي تتناولها تلك المقالات، كما تُفضّل الوكالات الاقتباس من مصادر معينة مثل النخب السياسية رفيعة المستوى والمسؤولين الحكوميين بدلاً من الأشخاص العاديين، حيث بلغت نسبة الاقتباس من الشخصيات والمؤسسات السياسية الحكومية والأحزاب القضائية (36.9%)، في حين يشكل الرأي العام والأفراد ما نسبته (17.3%) من المتحدثين المقتبسين في الأخبار.

5. دراسة **(محمد، 2016)** بعنوان **"وكالات الأنباء العالمية وانعكاسها على المعالجة الصحفية لقضايا الإرهاب في الصحافة المصرية"**[20]. سعت الدراسة إلى معرفة كيفية تناول وكالات الأنباء العالمية لقضايا المنطقة العربية، وانعكاس الأخبار الخارجية التي تتلقاها الصحف المصرية من تلك الوكالات على معالجتها لقضايا الإرهاب من خلال استخدام المنهج المسحي باستخدام أسلوب تحليل المضمون لصحيفتي الأهرام والوفد. وتوصلت الدراسة إلى أن وكالات الأنباء العالمية تنطلق من مجتمعاتها وتتأثر بالتحولات المجتمعية التي تطرأ عليها، كما تعمل على نشر المعلومات والأخبار التي تخدم القيم الاجتماعية وتوجهاتها وتدعم سياساتها، كما أوضحت الدراسة أن نسبة اعتماد صحيفة الأهرام على الأخبار السياسية الخارجية للوكالات العالمية قد بلغت (79%) مقابل (89%) لصحيفة الوفد، وجاءت وكالة الأنباء الفرنسية ووكالة رويترز في مقدمة الوكالة الدولية التي يثق بها الصحفيون في صحيفتيْ الدراسة، كما ثبت أن الاختلاف في التوجهات الأيدولوجية بين الأهرام والوفد لم تؤثر على معالجتهما للأخبار السياسية الخارجية المنشورة بهما.

6. دراسة **(Jones, 2015)** بعنوان **"وسائل التواصل الاجتماعي ووكالات الأنباء: ثقافة الممارسة المهنية التكنولوجية في وكالات الأنباء العالمية"**[21]. بحثت الدراسة في تأثير وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر، فيسبوك) على عملية إنتاج الأخبار في وكالات الأنباء العالمية، والآثار المترتبة على استخدام هذه الوسائل في التغطية الصحفية للوكالات؛ من خلال استخدام المنهج المسحي التحليلي والمقابلات المتعمقة مع مجموعة من الصحفيين في وكالة الأنباء الفرنسية ورويترز وأسوشيتدبرس. وتوصلت الدراسة إلى توفير وسائل التواصل الاجتماعي إمكانات متطورة للعمل؛ بحيث يستخدمها الصحفيون في سياق عملهم (الحصول على المعلومات وجمع الأخبار)، كما ثبت أن

البنية التحتية لإنتاج الأخبار في تغير مستمر لتتوافق مع الوسائط الجديدة، وأن وكالات الأنباء العالمية تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي للوصول إلى طرق موثوقة وشاملة جغرافياً في عمليات جمع الأخبار، وتوزيعها مباشرةً للجمهور، وتوسيع نطاق الاعتراف بالعلامة التجارية للوكالة مما يزيد من مستوى منافستها لوسائل الإعلام الأخرى.

7. دراسة **(بخيت، 2014)** بعنوان **"محددات فاعلية الرسالة الإعلامية لوكالة أنباء الشرق الأوسط"**[22]. سعت الدراسة إلى معرفة خصائص بيئة العمل الصحفي في وكالة أنباء الشرق الأوسط، والمحددات الخارجية لفاعلية رسالتها الإعلامية؛ من خلال استخدام المنهج المسحي على عينة قوامها (190) صحفي في الوكالة. وخلصت الدراسة إلى أن (52.6%) من المبحوثين قد التحقوا بدورات تدريبية أبرزها "التحرير والترجمة الصحفية، واستخدام تكنولوجيا الاتصال في وكالات الأنباء"، وجاء "استخدام الكمبيوتر" بنسبة (97.4%) في مقدمة الأجهزة التكنولوجية التي يستخدمها المبحوثون بشكلٍ دائم، كما تمثلت أبرز رؤى الصحفيين للعمل داخل الوكالة في "توفير العمل الصحفي مكانة مرموقة" بنسبة (97.3%)، وأشارت الدراسة إلى "تبني الموقف الرسمي للدولة إزاء الأحداث والقضايا المحلية والخارجية" بنسبة (69.5%) قد جاء في مقدمة ملامح السياسة التحريرية في الوكالة، كما تمثلت أبرز المعايير الحاكمة للأداء في "الالتزام بالسياسة التحريرية" بنسبة (77.4%)، فيما تمثلت أبرز المحددات التشريعية في "هامش الحرية المناسب للتعبير عن الرأي في الواقع العملي الصحفي" بنسبة (54.2%).

8. دراسة **(ستار، 2013)** بعنوان **"فاعلية وكالات الأنباء الوطنية في عصر التدفق الحر للمعلومات"**[23]. سعت الدراسة إلى معرفة درجة تأثير التدفق المعلوماتي لوكالة أنباء السودان على وسائل الإعلام التقليدية، ومدى تغطية الوكالة للأنباء المحلية والإقليمية والعالمية من خلال استخدام منهج المسح الميداني على عينة قوامها (200) مفردة من العاملين في وسائل الإعلام المشتركة بخدمات الوكالة. وتوصلت الدراسة إلى أن أبرز مصادر المعلومات بالنسبة للمبحوثين هي: "شبكة الإنترنت" بنسبة (74.5%)، يليها "وكالات الأنباء الدولية" بنسبة (62%)، ثم "وكالة سونا للأنباء"، وجاءت "الأخبار المحلية" بنسبة (74%)، والنشرات الخاصة بنسبة (53.3%) في مقدمة الخدمات التي

تقدمها الوكالة السودانية، وكانت أبرز المعايير المهنية التي تتمتع بها الوكالة هي: "الموضوعية" بنسبة (63%)، و"المصداقية" بنسبة (60.5%)، فيما كانت أفضل الوسائل التكنولوجية التي تستخدمها الوكالة في تدفقها الإعلامي هي: "الإنترنت" بنسبة (76.5%)، و"المواقع الإلكترونية" بنسبة (73.5%).

9. دراسة **(الحيص، 2013)** بعنوان **"اتجاهات مراسلي وسائل الإعلام العربية والأجنبية العاملين في الكويت إزاء تغطية وكالة الأنباء الكويتية (كونا) للانتخابات البرلمانية الكويتية في ديمسبر من عام 2012"**[24]. بحثت الدراسة في المعايير المهنية والأخلاقية، والقيم والفنون الإخبارية التي اتسمت بها تغطية وكالة الأنباء الكويتية "كونا" أثناء الانتخابات البرلمانية الكويتية عام (2012)؛ من خلال استخدام منهج المسح الميداني على عينة قوامها (40) مراسل في الكويت. وتوصلت الدراسة إلى أن نسبة اعتماد وسائل الإعلام الكويتية وغير الكويتية العاملة في الكويت على أخبار الوكالة قد بلغت (75.5%)، وأن المراسلين الإعلاميين يثقون بدرجة كبيرة بما تنشره الوكالة، وجاءت عبارتا "تتسم التغطية بالصحة" بنسبة (91.5%)، و"تعتمد الوكالة على مصادر موثوقة في نقل الأخبار" بنسبة (90.5%) في مقدمة الخصائص والمعايير المهنية والأخلاقية لتغطية الوكالة الكويتية للانتخابات البرلمانية، في حين جاءت "الأهمية من وجهة نظر الحكومة" بنسبة (92.5%)، و"الجدة وتحديث الأخبار" بنسبة (81.5%) في مقدمة القيم الإخبارية التي تضمنتها تغطية الوكالة.

10. دراسة **(Griessner, 2012)** بعنوان **"وكالات الأنباء والإعلام الاجتماعي: علاقة مع المستقبل؟"**[25]. سعت الدراسة إلى معرفة كيفية استخدام وكالات الأنباء العالمية لوسائل التواصل الاجتماعي، والأسباب التي تدفعها إلى استخدامها؛ من خلال استخدام منهج المسح الميداني بأسلوب تحليل المضمون لخمس وكالات أنباء؛ إلى جانب إجراء مقابلات متعمقة مع بعض المحررين في تلك الوكالات. وتوصلت الدراسة إلى أن أبرز استخدامات وكالات الأنباء العالمية لوسائل التواصل الاجتماعي هي: الوصول إلى المعلومات وجمعها، والمحافظة على قدرتها التنافسية في بيئة وسائط حديثة التكوين، وتوفير طرق فعالة للبحث عن الأخبار والمعلومات عبر شبكات مختلفة، ونشر القصص الإخبارية والوصول إلى جماهير جديدة، فيما كانت أبرز أسباب هذا

الاستخدام هي: زيادة مصداقية الوكالة، وتحسين صورتها أمام الجمهور، وتعزيز العلامة التجارية للوكالة، والتفاعل مع مع الجمهور والعملاء والخبراء لتبادل المعلومات حول التطورات والخدمات الجديدة داخل الوكالة.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت العوامل المؤثرة على الأداء المهني للصحفيين في المؤسسات الصحفية:

1. دراسة **(حافظ، 2018)** بعنوان **"التنظيم الإداري لوكالات الأنباء العربية وعلاقته بالرضا الوظيفي للقائمين بالاتصال وعلاقات العمل السائدة"**[26]. بحثت الدراسة في الأسس والأساليب التنظيمية والإدارية التي تؤطر العمل الصحفي في وكالات الأنباء العربية، وكيفية تأثير السياسة التحريرية على أداء للصحفيين فيها؛ من خلال استخدام منهج المسح الميداني على عينة قوامها (150) مفردة من ثلاث وكالات عربية (الشرق الأوسط، الإماراتية، الكويتية). وتوصلت الدراسة إلى أن أبرز العوامل المؤثرة على أسلوب إدارة وتنظيم الوكالات المدروسة هي "النظام والذوق الاجتماعي والقيم والعادات والأيدولوجيا السائدة بالمجتمع" بنسبة (59.3%)، وكذلك "القوانين واللوائح المنظمة للعمل الصحفي" بنسبة (49.3%)، كما أن "الترويج لسياسات الدولة والدفاع عنها" جاءت في مقدمة أهداف السياسة التحريرية للوكالات بنسبة (56.7%)، وأشارت الدراسة إلى أن أبرز العوامل المؤثرة على السياسة التحريرية هي "طبيعة النظام السياسي القائم، ومناخ حرية الصحافة" و"العادات والأعراف للدولة التي تنتمي إليها الوكالة"، كما اتضح أن (92.3%) من المبحوثين التحقوا بدورات تدريبية في مجال عملهم مثل دورات التحرير والترجمة الصحفية، وإدارة الأزمات، ومهارات الاتصال.

2. دراسة **(واصل، 2017)** بعنوان **"محددات صناعة القرار التحريري في الصحافة المصرية وانعكاساتها على الأداء المهني"**[27]. هدفت الدراسة إلى معرفة محددات صناعة القرار التحريري في الصحف المصرية، وتحديد أثر الجوانب التنظيمية والإدارية في القرارات التحريرية من خلال استخدام منهج المسح الميداني على عينة قوامها (152) مفردة من الصحفيين المصريين. وخلصت الدراسة إلى أن أبرز تأثيرات السلطة السياسية في صناعة القرار التحريري من وجهة

نظر الصحفيين هي: "ممارسة الضغوط على الصحف لعدم توجيه النقد للنظام السياسي" (67.8%)، و"حجب بعض المقالات التي تنتقد سياسات النظام القائم" (58.6%)، فيما كانت أبرز تأثيرات الضغوط والأزمات الاقتصادية هي "طغيان الإعلانات على حساب المادة التحريرية في الصحف" (73.3%)، و"نشر بعض الإعلانات التي لا تتفق مع شخصية الصحيفة" (54%)، وجاءت عبارتا "التركيز على بعض القضايا دون غيرها وفقاً للظروف وليس اعتبارات المهنة" (63%)، و"عدم نشر بعض الموضوعات لعدم توافقها مع قيم المجتمع وتقاليده "(50.7%)، في مقدمة تأثيرات السياق الزمني والمجتمعي في عملية صناعة القرار التحريري، كما جاءت عبارتا "التوافق مع السياسة التحريرية" (73.7%)، و"ارتباط المادة الصحفية بأحداث مهمة" (61.8%) في مقدمة معايير اختيار الموضوعات في الصحف، في حين "التعارض مع السياسة التحريرية" (65.2%)، و"انتقاد بعض المؤسسات السيادية في الدولة" (45.7%) أبرز أسباب منع نشر بعض الموضوعات في الصحف المدروسة.

3. دراسة **(خلوف، 2017)** بعنوان **"بيئة العمل وتأثيرها على القائمين بالاتصال في المواقع الإخبارية الفلسطينية: دراسة ميدانية مقارنة على العاملين في وكالات الأنباء المحلية"**[28]. سعت الدراسة إلى تحليل العلاقة بين بيئة العمل والتأثير على أداء القائمين بالاتصال في مواقع وكالات الأنباء الفلسطينية الإلكترونية، ورصد القيود المفروضة على الصحفيين من خلال استخدام منهج المسح الميداني على عينة قوامها (124) مفردة من صحفيي تلك الوكالات. وتوصلت الدراسة إلى أن (80.6%) من المبحوثين قد حصلوا على دورات تدريبية، أبرزها في مجاليْ التحرير الصحفي والحاسب الآلي، وكانت أبرز صور مشاركة المبحوثين في القرارات التحريرية في الوكالة هي: "اختيار المواضيع التي يتم تغطيتها" بنسبة (82%)، و"اختيار المواد الصالحة للنشر واستبعاد غير الصالحة" بنسبة (80.5%)، وأشارت الدراسة إلى أن أبرز العوامل المؤسسية المؤثرة على أداء المبحوثين هي: "تدني الرواتب" بنسبة (95.1%)، و"عدم وجود حوافز مالية أو معنوية كافية" بنسبة (93.5%)، فيما جاءت "العوامل الفلسطينية الداخلية" في مقدمة العوامل المؤثرة على أداء المبحوثين، يليها "بيئة العمل داخل الوكالة".

4. دراسة **(عبد الرحمن، 2016)** بعنوان **"فاعلية تكنولوجيا الاتصال على التغطية الإخبارية في وكالات الأنباء"**[29]. سعت الدراسة إلى معرفة التكنولوجيا المستخدمة في وكالات الأنباء لعمليات نقل الأخبار، وتحديد درجة اعتماد وسائل الإعلام السودانية على أخبار الوكالة السودانية للأنباء من خلال استخدام المنهج الوصفي الاستقرائي خلال الفترة بين 2014-2015. وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي لتكنولوجيا الاتصال التي تستخدمها الوكالة السودانية على التغطية الإخبارية، وأن الموقع الإلكتروني للوكالة هو المصدر الرئيسي لاستقاء الأخبار لوسائل الإعلام التي تعد الصحف السودانية أكثرها اعتماداً على أخبار الوكالة، كما ثبت أن أسلوب التحرير الصحفي في الوكالة أكثر جذباً من أساليب التحرير في وسائل الإعلام الأخرى، وأن تقنية (SMS) هي الأكثر استخداماً لنقل أخبار الوكالة للمشتركين بخدماتها.

5. دراسة **(ثابت، 2016)** بعنوان **"العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائم بالاتصال بوكالة أنباء الشرق الأوسط"**[30]. هدفت الدراسة إلى معرفة العوامل السياسية والقانونية والتشريعية والاقتصادية المؤثرة على الأداء المهني للقائم بالاتصال في وكالة أنباء الشرق الأوسط من خلال استخدام منهج المسح الميداني على عينة قوامها (150) مفردة من صحفيي الوكالة. وتوصلت الدراسة إلى أن أبرز العوامل السياسية المؤثرة على الأداء المهني للمبحوثين هي "تبني الوكالة كافة المواقف السياسية للدولة" و"مراعاة الأخبار التي تخص الأمن القومي" بنسبة(25.6%)، وكانت أبرز العوامل القانونية والتشريعية المؤثرة على الأداء المهني هي "اللوائح الداخلية للوكالة" بنسبة (23.1%)، وجاءت "العوامل الاقتصادية للمجتمع، وضعف أجور الصحفيين، وتدني الأجور في الوكالة مقارنةً بالوكالات الأخرى" في مقدمة العوامل الاقتصادية المؤثرة على أداء الصحفيين بنسبة (31.1%) لكلٍ منها، كما جاءت "السياسة التحريرية للوكالة" كانت في مقدمة العوامل المهنية بنسبة (30.4%)، فيما جاء "نمط إدارة الوكالة" بنسبة (27.4%) كأبرز العوامل المهنية المؤثرة على أداء الصحفيين في الوكالة.

6. دراسة **(قرماط، 2015)** بعنوان **"استخدام الصحفيين لتكنولوجيا الاتصال الحديثة: دراسة وصفية تحليلية لعينة من صحفيي التلفزيون الجزائري"**[31]. بحثت الدراسة في واقع البنية التحتية لتكنولوجيا الاتصال، ومدى استخدامها في التلفزيون الجزائري، وما إذا كان لهذه

التكنولوجيا أي أثر في تحسين الأداء المهني للصحفيين من خلال استخدام منهج المسح الميداني على عينة عمدية قوامها (40) مفردة من الصحفيين في التلفزيون الجزائري، وتوصلت الدراسة إلى أن (97.5%) من المبحوثين يرون أن التلفزيون الجزائري يوفر لهم دائماً أو أحياناً وسائل تكنولوجية حديثة لأداء عملهم الصحفي، وأن (92.5%) يرون أن التكنولوجيا الاتصالية الحديثة المستخدمة تناسب دائماً أو أحياناً حاجات العمل الصحفي، كما يرى (97.5%) أن تكنولوجيا الاتصال المستخدمة تساهم في إنجاز أعمال الصحفيين في وقتها اللازم، وأن (85%) يرون أن هذه التكنولوجيا ساهمت في تقليل الجهد اللازم لأداء المهام الإعلامية، فيما يرى (77.5%) أن التكنولوجيا الاتصالية المستخدمة تساهم في رفع مستوى العمل الإعلامي، وجاء "استخدام الحاسوب الآلي في الكتابة والتركيب"، و"أرشفة المعلومات"، و"المراجعة الآلية للتحرير". في مقدمة الخدمات التي قدمتها التكنولوجيا الحديثة للتلفزيون الجزائري.

7. دراسة **(Hanusch, 2015)** بعنوان **"القوى الثقافية في الصحافة: تأثير القيم الثقافية على وجهات نظر الصحفيين الماوريين المهنية"**[32]. سعت الدراسة إلى معرفة أثر القيم الثقافية على ممارسة الصحافة من وجهة نظر الصحفيين الماوريين في نيوزلندا، من خلال استخدام المنهج المسحي بأسلوب المقابلات المتعمقة مع (20) صحفي يعملون في وسائل الإعلام النيوزلندية. وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير للقيم الثقافية الخاصة بالصحفيين على أدائهم المهني وكيفية ممارستهم للمهن الإعلامية، كما ساهمت في تشكيل آرائهم تجاه الممارسات الصحفية، وأوضحت الدراسة وجود صلة وثيقة بين القيم الشخصية والمهنية، ووجود تأثير هام للقيم الشخصية على الثقافة الصحفية للمبحوثين، وأن ممارستهم الصحفية ملتزمة بأهداف سياسية ثقافية مثل تحقيق التوازن بين التغطية السلبية والاحساس السياسي العام لجمهورهم، كما ثبت وجود تأثير لبعض الاعتبارات الاقتصادية مثل محدودية تمويل الدولة على الصحافة الماورية بشكلٍ كبير، إضافةً إلى أن المسؤولية الثقافية والإعلامية لدى المبحوثين تشعرهم بالمسؤولية حيال توفير مستويات معينة من الحماية لمصادرهم الصحفية عند إبلاغهم عن قصص مثيرة للجدل، وأن معالجتهم لتلك اللقصص تتم في

إطار من النزاهة والاحترام من أجل اكتساب مزيد من المصادر وتحسين الوصول إليها.

8. دراسة **(Park & Cho, 2015)** بعنوان **"ضغوط العمل وطرق التعامل مع الصحفيين"**[33]. سعت الدراسة إلى إيضاح العلاقة بين الاجهاد الوظيفي وطرق التكيف لدى الصحفيين في كوريا الجنوبية، من خلال استخدام منهج المسح الميداني على عينة قوامها (112) صحفياً يعملون في (12) صحيفة في العاصمة سيول. وخلصت الدراسة إلى أن العوامل التي تؤدي إلى الاجهاد في العمل كان لها دور إيجابي على تطوير أساليب تكيف الصحفيين مع الظروف المحيطة بهم، ووجود دور إيجابي لعوامل الصراع والتفوق على أساليب التكيف من خلال الاعتماد على مهارات الصحفيين وأدائهم؛ وعلى سنوات خبرتهم ومسماهم الوظيفي، كما اتضح أن الأعراض الجسدية والصحة النفسية ومستويات الاجهاد المنخفضة كان لها أثر إيجابي كبير على طرق تكيف الصحفيين مع ضغوط العمل التي يتعرضون لها.

9. دراسة **(عبد الرازق، 2013)** بعنوان **"العوامل المؤثرة على تغطية وكالات الأنباء العربية والدولية للأحداث: دراسة للمضمون والقائم بالاتصال"**[34]. سعت الدراسة إلى معرفة العوامل المؤثرة على تغطية الصحفيين العاملين في وكالة أنباء الشرق الأوسط ووكالة أنباء رويترز، وتحديد كيفية تأثير تلك العوامل بالسلب أو الإيجاب على أساليب التغطية؛ من خلال استخدام منهج المسح الميداني على عينة قوامها (68) مفردة من وكالة أنباء الشرق الأوسط و (30) مفردة من وكالة أنباء رويترز. وتوصلت الدراسة إلى أن أبرز الأدوار الصحفية لدى الصحفيين "نقل الخبر بدون أي تدخل بتفسير أو رأي" في وكالة أنباء الشرق الأوسط، و"محاولة تفسير الحدث وشرح خلفياته وأبعاده المختلفة" في وكالة رويترز، وكانت أبرز معايير اختيار الأخبار بالنسبة للصحفيين هي: "إتفاق آرائها مع سياسة وتوجهات الدولة" في وكالة أنباء الشرق الأوسط بنسبة (8.6%)، "مصادر متعددة تعبر عن كافة وجهات النظر" في وكالة رويترز بنسبة (9.4%)، فيما جاءت "الصعوبات الخاصة بكيفية الحصول على المعلومات" في مقدمة الضغوط التي يتعرض لها الصحفيون في وكالة أنباء الشرق الأوسط، في حين كانت "الضغوط المجتمعية" الأكثر تأثيراً على صحفيي وكالة رويترز.

أسئلة الدراسة

تحاول الدراسة أن تجيب عن الأسئلة التالية:

1. ما المهارات الصحفية والتكنولوجية التي يجيدها الصحفيون في وكالة الأنباء اللبنانية؟
2. ما المبادئ المهنية المؤثرة على الأداء المهني للصحفيين في وكالة الأنباء اللبنانية؟
3. ما تأثير أساليب إدارة العمل الصحفي على الأداء المهني للصحفيين في وكالة الأنباء اللبنانية؟
4. ما تأثير السياسة التحريرية على الأداء المهني للصحفيين في وكالة الأنباء اللبنانية؟
5. ما أثر استخدام التكنولوجيا الرقمية على الأداء المهني للصحفيين في وكالة الأنباء اللبنانية؟

فروض الدراسة

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تأثير العوامل الداخلية (المبادئ المهنية، وأساليب إدارة العمل الصحفي، والسياسة التحريرية، والتكنولوجيا الرقمية) على الأداء المهني للصحفيين العاملين في الوكالة الوطنية للإعلام اللبنانية "وطنية" تعزى لسماتهم الشخصية والمهنية (النوع، والعمر، والمؤهل العلمي، والوظيفة الحالية، وسنوات الخبرة).

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية بين تأثير العوامل الداخلية (أساليب إدارة العمل الصحفي، والسياسة التحريرية، والتكنولوجيا الرقمية)؛ وتأثير المبادئ المهنية على أداء الصحفيين العاملين في الوكالة الوطنية للإعلام اللبنانية "وطنية".

الإجراءات المنهجية للدراسة:

نوع الدراسة: تُعد هذه الدراسة من البحوث الوصفية التي تستهدف دراسة الظواهر والأحداث والقضايا، من أجل توفير المعلومات الكافية لتفسيرها، وتقديم الحقائق المرتبطة بها، إلى جانب تقديم توصيف لاتجاهات ومعتقدات وآراء مجموعة من الأفراد الذين تربطهم صفات وخصائص

شخصية أو مهنية مشتركة نحو الظاهرة أو القضية أو الموضوع محل الدراسة؛ بطريقة تتيح التعرف على طبيعتها، والعلاقات التي ترتبط بين متغيراتها.

ويهدف الباحث من خلال استخدام هذا النوع من الدراسات إلى معرفة العوامل الداخلية المؤثرة على الأداء المهني للصحفيين العاملين في وكالة الأنباء اللبنانية، وتوفير مادة علمية بهدف الإفادة منها في توجيه القائمين على الوكالة لتحديد جوانب القصور من أجل معالجتها والحد منها، وتحديد الجوانب الإيجابية لتعزيزها وتطويرها، مما يؤدي إلى رفع مستويات الأداء المهني للصحفيين.

منهج الدراسة: تعتمد الدراسة على منهج المسح الإعلامي باعتباره المنهج الأكثر ملائمةً لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها عبر جمع البيانات الرئيسة من الصحفيين العاملين في وكالة الأنباء اللبنانية "وطنية"، وتحديد المهارات والاحتياجات التدريبية لديهم، والعوامل الداخلية (المعايير المهنية، أساليب الإدارة، السياسة التحريرية، التكنولوجيا الرقمية)، المؤثرة على أدائهم المهني، وطبيعة واتجاه هذا التأثير.

مجتمع الدراسة: يمثل مجتمع الدراسة جميع الصحفيين العاملين في وكالة الأنباء اللبنانية "وطنية"، والبالغ عددهم (200) صحفي وصحفية.

عينة الدراسة: تم اختيار عينة عشوائية بسيطة قوامها (100) مفردة وبنسبة (50%) من عدد الصحفيين والصحفيات في وكالة الأنباء اللبنانية "وطنية"، مقسّمين بنسبة (41%) للصحفيين، مقابل (59%) للصحفيات.

أداة جمع البيانات: بهدف تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها، تم استخدام أداة صحيفة الاستقصاء "الإستمارة" لجمع البيانات اللازمة لإتمام الدراسة خلال الفترة الزمنية من (22 مايو 2018) حتى (22 يوليو 2018) عبر مقابلة المبحوثين شخصياً في وكالة الأنباء اللبنانية ومقرها بيروت؛ بهدف التأكد من فهمهم لجميع الأسئلة وضمان إجابتهم عليها، وقد اشتملت "الإستمارة" على مجموعة من المحاور وفقًا لما يلي:

- **السمات الديموغرافية والمهنية للمبحوثين:** اشتمل على مجموعة من الأسئلة التي تتناول خصائص المبحوثين الشخصية والمهنية (النوع، المؤهل الأكاديمي، الوكالة التي يعمل بها الصحفي، الوظيفة الحالية، سنوات الخبرة، العمر، اللغات الأجنبية التي يجيدها الصحفي).

- **التدريب المهني والمهارات التي يتمتع بها الصحفيون:** اشتمل المحور على الأسئلة التالية (الالتحاق بدورات تدريبية صحفية، أسباب عدم الالتحاق بالدورات التدريبية، نوعية الدورات التي التحق بها الصحفيون، المهارات الصحفية والتكنولوجية التي يتقنها الصحفيون، تطبيقات التكنولوجيا الرقمية التي يستخدمها الصحفيون).
- **العوامل الداخلية المؤثرة على الأداء المهني للصحفيين:** تضمن المحور تأثير العوامل الداخلية التالية (المبادئ المهنية، وأساليب إدارة العمل الصحفي، والسياسة التحريرية، والتكنولوجيا الرقمية) على الأداء المهني للصحفيين في الوكالة الوطنية للإعلام اللبنانية.

اختبارات الصدق: تم استخدام الأساليب التالية لاختبار صدق أدوات الدراسة:

- **صدق المحتوى أو المضمون:** من خلال عرض أداة الدراسة (إستمارة الاستقصاء) على مجموعة من المحكمين المختصين من أساتذة الصحافة والإعلام ذوي الخبرات الطويلة بالممارسات البحثية الإعلامية في كلٍ من مصر والأردن والكويت، من أجل مراجعتها، والتأكد من أنها تقيس فعلاً كافة أبعاد المشكلة البحثية، وتحقق أهداف الدراسة، وتجيب عن أسئلتها، وتصلح لاختبار فروضها، إضافةً إلى التأكد من سلامتها ووضوحها اللغوي، وبأن جميع فقراتها متسقة مع المحور الذي تنتمي إليه، وبأنها صالحة للتطبيق الميداني بعد الأخذ بملاحظات وتوجيهات الأساتذة المحكمين(*).
- **الاختبار القبلي (Test-Pre):** تم إجراء الاختبار القبلي من خلال توزيع استمارة الاستقصاء على عينة جزئية عمدية من الصحفيين قوامها (15) صحفي وصحفية في الوكالة الوطنية للإعلام اللبنانية وبنسبة (15%) من العينة الكلية البالغ عددها (100) مفردة، بهدف التعرف على ردودهم

(*) أد. محمود علم الدين / أستاذ الصحافة - كلية الإعلام - جامعة القاهرة، أد. نجوى كامل / أستاذ الصحافة - كلية الإعلام - جامعة القاهرة، أد. محمد حسام الدين / أستاذ الإعلام الدولي - قسم الصحافة - كلية الإعلام - جامعة القاهرة، أد. علي نجادات / أستاذ الصحافة وعميد كلية الإعلام - جامعة اليرموك، أد. حاتم علاونة / أستاذ الصحافة - قسم الصحافة - كلية الإعلام - جامعة اليرموك، أد. مناور الراجحي / أستاذ الصحافة ورئيس قسم الإعلام - جامعة الكويت، د. نيرمين الأزرق / أستاذ مساعد - قسم الصحافة - جامعة القاهرة، د. عثمان فكري / أستاذ مساعد - قسم الصحافة - جامعة القاهرة، د. عبد الباسط شاهين / أستاذ مساعد - كلية الإعلام - جامعة الزرقاء الأهلية، د. عزام عنانزة / أستاذ مساعد - قسم الصحافة - كلية الإعلام - جامعة اليرموك، د. ناهدة مخادمة / أستاذ مساعد - قسم الصحافة - كلية الإعلام - جامعة اليرموك.

واستجاباتهم وملاحظاتهم، لمعالجة عيوب الاستمارة وتعديلها قبل إجراء التطبيق الميداني بصورته النهائية.

- **اختبارات الثبات:** تم استخدام **أسلوب الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest)** بهدف التعرف على درجة تقارب نتائج توزيع استمارة الاستقصاء على نفس العينة بعد مرور مدة زمنية محددة من التوزيع الأول، وذلك من خلال تطبيق استمارة الاستقصاء على عينة جزئية عمدية قوامها (15) صحفي وصحفية وبنسبة (15%) من العينة الكلية البالغ عددها (100) مفردة، ثم تم إجراء إعادة التوزيع بعد أسبوعين من إجراء التوزيع الأول على نفس العينة الجزئية، وقد بلغت نسبة الثبات (90.3%) في الوكالة الوطنية للإعلام اللبنانية، وهي نسب عالية ومقبولة علمياً، وتشير إلى ثبات الاستمارة، ووضوح محاورها وعباراتها بالنسبة للمبحوثين، وأنها صالحة للتطبيق النهائي.

نتائج الدراسة

سعت الدراسة إلى معرفة العوامل الداخلية المؤثرة على الأداء المهني للصحفيين العاملين في وكالة الأنباء اللبنانية؛ من خلال الاستناد على **المستوى الفردي (Individual Level)، والمستوى الروتيني (Routines) Level، والمستوى التنظيمي (Organizational Level)**، الذي يقدمه **نموذج التسلسل الهرمي للتأثيرات (Hierarchy of Influences Model)**، بالإضافة إلى **مدخل الضغوط والممارسة المهنية**، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، يُمكن تلخيصها على النحو الآتي:

أولاً: السمات الشخصية والمهنية للصحفيين

أشارت نتائج الدراسة إلى أن النسبة الأكبر من الصحفيين في الوكالة اللبنانية من الإناث؛ إذ بلغت نسبتهن (59%%) مقارنةً بـ(41%) للذكور، وجاء من تتراوح أعمارهم بين (45 - أقل من 50 سنة) في المرتبة الأولى بين الصحفيين، وبلغت نسبتهم (21%)، يليهم من تبلغ أعمارهم (50 سنة فأكثر)، وبلغت نسبتهم (19%)، ثم من تبلغ أعمارهم بين (35 - أقل من 40 سنة)، وبلغت نسبتهم (18%)، ثم (40 – أقل من 45 سنة)، وبلغت نسبتهم (17%)، ثم (30 – أقل من 35 سنة)، وبلغت نسبتهم (14%)، وفي المرتبة الأخيرة (أقل من 30 سنة)، وبلغت نسبتهم (11%)، كما بلغت نسبة الحاصلين على مؤهل جامعي في مجال الإعلام (73%) مقابل (27%) حاصلين على مؤهل جامعي

في مجال غير الإعلام، وجاء من يشغلون وظيفة "مندوب صحفي" في المرتبة الأولى بنسبة (35%)، يليهم "محرر صحفي" بنسبة (24%)، ثم "مراسل صحفي" بنسبة (14%) ثم "رئيس قسم" و"مترجم" بنسبة (6%) لكلٍ منهما، ثم "نائب رئيس قسم" بنسبة (5%)، ثم "مدير دائرة" بنسبة (4%)، ثم "مصور" بنسبة (3%)، ثم "سكرتير تحرير" بنسبة (2%)، ثم "مدير تحرير" بنسبة (1%)، وجاء ممن تراوح سنوات خبرتهم (15 سنة فأكثر) في المرتبة الأولى بنسبة (35%)، يليهم من تتراوح سنوات خبرتهم بين (5 - أقل من 10 سنوات) بنسبة (29%)، ثم (10 - أقل من 15 سنة) بنسبة (22%)، وفي المرتبة الأخيرة من تبلغ سنوات خبرتهم (أقل من 5 سنوات) بنسبة (14%).

ثانياً: التدريب والتأهيل المهني للصحفيين

بلغت نسبة الصحفيين في الوكالة اللبنانية الذين التحقوا بدورات تدريبية تصب في مجال العمل الصحفي (73%)، مقابل (27%) لم يلتحقوا بأي دورات للعديد من الأسباب أبرزها "عدم ملائمة أوقات انعقاد الدورات للصحفيين" و"قلة الدورات التدريبية في الوكالة)، وكانت أبرز الدورات التي التحق بها الصحفيون هي "التحرير الصحفي" بنسبة (67.1%)، و"تطوير مهارات استخدام الكمبيوتر والإنترنت" بنسبة (65.8%)، و"التشريعات وأخلاقيات المهنة" بنسبة (26%)، أما أبرز المهارات الصحفية والتكنولوجية التي يتقنها الصحفيون فكانت: "إجادة استخدام الكمبيوتر" بنسبة (92%)، و "إجادة استخدام تقنيات البحث من خلال شبكة الإنترنت" بنسبة (87%)، و"إجادة استخدام الهواتف الذكية والتطبيقات المصاحبة لها" بنسبة (79%)، فيما كانت أبرز التطبيقات التكنولوجية التي يستخدمها الصحفيون في عملهم الصحفي هي "شبكة الإنترنت" بنسبة (81%)، و"البريد الإلكتروني" بنسبة (74%)، و"الكمبيوتر المكتبي" بنسبة (72%).

ثالثاً: العوامل الداخلية المؤثرة على الأداء المهني للصحفيين

- **المبادئ المهنية**

جاءت العبارات "الالتزام بالمصداقية عند نشر الموضوعات وعدم تشويهها أو التلاعب بها" (94%)، و"تحري الدقة والموضوعية أثناء التغطية الصحفية" (93.7%)، و"الالتزام بالنزاهة والعمل على رفع موثوقية القصص الإخبارية" (93.3%)؛ في مقدمة تأثيرات المبادئ على الأداء المهني للصحفيين في الوكالة اللبنانية، وقد يرجع ذلك إلى أهمية التزام الصحفيين بهذه المبادئ والمعايير؛ وتأثيرها على أدائهم المهني، حيث نصت التشريعات

والقوانين الصحفية، إلى جانب أخلاقيات المهنة ومواثيق الشرف الصحفي إلى ضرورة الالتزام بها من أجل تحقيق الأهداف الإعلامية والتنموية والاجتماعية لوسائل الإعلام، كما أن عدم التزام الصحفيين بها قد يعرضهم إلى المساءلة القانونية، أو إلى انخفاض ثقة الجمهور بهم، نتيجةً لانتشار الأخبار غير الدقيقة أو غير الصحيحة أو التي تنطوي على معلومات مضللة، إلى جانب ذلك تعد وكالة الأنباء اللبنانية الوكالة الرسمية في لبنان، وبالتالي تعمل على نقل وجهة النظر الرسمية للدولة وإيصالها لوسائل الإعلام التي تعمل على نشرها وتزويد الجمهور بها، مما يدفعها إلى الالتزام بهذه المبادئ والمعايير، وإلزام الصحفيين بضرورة ممارسة المهنة الصحفية في إطارها.

- **أساليب إدارة العمل الصحفي**

جاءت العبارات "يتم تخطيط المهام والواجبات الصحفية قبل الشروع في العمل الصحفي" (82.6%)، و "أشعر بأنني أساهم في تحقيق أهداف الوكالة من خلال أدائي المهني" (81.6%)، و "يتم تنظيم العمل وتوزيعه بناءًا على قدرات الصحفيين وكفائتهم" (80.6%)؛ في مقدمة تأثيرات أساليب إدارة العمل الصحفي على الأداء المهني للصحفيين. وقد يرجع ذلك إلى تأثر إدارة العمل في الوكالة اللبنانية بالاتجاهات السياسية والتعددات الحزبية والطائفية غير المستقرة داخل الدولة اللبنانية، مما يدفعها إلى اتخاذ مواقف حيادية وأن تبقى على مسافة واحدة بين مختلف الأحزاب والطوائف بطريقة لا تُحدِث بها أي نوع من أنواع الصراع السياسي أو الحزبي أو الطائفي.

- **السياسة التحريرية**

جاءت العبارات "تحديد قائمة بعدم التعرض لعدد من الممنوعات والمحظورات التي تمس الشخصيات العامة وبعض المسؤوليين والسياسيين في الدولة" (79.4%)، و"تحديد أساليب كتابة المادة الصحفية وتوجيه العبارات المستخدمة في وصف الأحداث" (78.6%)، و "تحديد طرق اختيار الموضوعات والقضايا الصحفية في الوكالة" (74.6%)؛ في مقدمة تأثيرات السياسة التحريرية على أداء الصحفيين في الوكالة اللبنانية. ويمكن تفسير ذلك في ضوء اعتبار السياسة التحريرية أحد أبرز العوامل الداخلية المؤثرة على الأداء المهني، نظراً لارتباطها ارتباطًا وثيقًا بالسياسة الإعلامية المتبعة داخل الدولة، والتي تحدد أهداف الإعلام في المجتمع، وأساليب الممارسة الإعلامية داخل مؤسساته؛ وفقًا للأهداف والاستراتيجيات والتوجهات العامة للسلطة السياسية، وبذلك تحدد السياسة التحريرية أدوار الصحفيين وأساليب تناولهم

ومعالجتهم للقضايا والموضوعات المختلفة، في إطار توجهات النظام السياسي، وبما يتوافق مع مواقف الوكالة واتجاهاتها ومصالحها السياسية الداخلية والخارجية، مما يؤدي إلى إيجاد معايير وقواعد أساسية لاختيار الموضوعات والقضايا الصحفية حسب أهميتها وجماهيريتها، ومدى تأثيرها بالرأي العام، الأمر الذي ينعكس بشكلٍ رئيسي على الأداء المهني للصحفيين.

- **التكنولوجيا الرقمية**

جاءت العبارات "تسهيل عملية الاطلاع على محتوى وسائل الإعلام الأخرى" (95.2%) وعبارتا "ساهمت في الوصول إلى مصادر المعلومات بسهولة ويسر" و "ساعدت في إجراء استطلاعات الرأي بطريقة تتسم بالسرعة" (92.4%) لكلٍ منهما؛ في مقدمة تأثيرات التكنولوجيا على أداء صحفيي الوكالة اللبنانية. وقد يرجع ذلك إلى ارتفاع معدلات استخدام الصحفيين في الوكالة الوطنية اللبنانية لتطبيقات ووسائل التكنولوجيا الرقمية، فمن خلال الملاحظة المباشرة؛ اتضح أن الصحفيين يعتمدون كلياً على تلك التطبيقات والوسائل في عمليات جمع الأخبار ومعالجتها وتحريرها وبثها؛ بعد تحوّل العمل في الوكالة من الطريقة التقليدية إلى الطريقة التكنولوجية، وإتاحة مختلف التطبيقات والأجهزة التكنولوجية الممكنة للصحفيين؛ بعد تأهيلهم لاستخدامها من خلال الدورات التدريبية التي تصب في مجال التكيّف مع التكنولوجيا الرقمية، نظراً لمساهمتها في تسريع عمليات الإنتاج الصحفي، ورفع مستويات الدقة في الأداء، وتحسين أنظمة إدارة العمل الصحفي من خلال الاتصال بين الأقسام، وتقسيم العمل، واستحداث طرق الحصول على المعلومات، وتوسيع نشاط الوكالة ليشمل مختلف المناطق والمحافظات المحلية.

رابعاً: اختبار فرضيات الدراسة

- عدم وجود فروقات دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) في تأثير **المبادئ والمعايير المهنية** على أداء الصحفيين العاملين في الوكالة تبعاً لمتغير النوع، والعمر، والمؤهل التعليمي، ونوع الوظيفة، وسنوات الخبرة.
- وجود فروقات دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) في تأثير **أساليب إدارة العمل الصحفي** على الأداء المهني للصحفيين العاملين في الوكالة تبعاً لمتغير النوع، والمؤهل التعليمي، ونوع الوظيفة، وسنوات الخبرة، وعدم وجود فروقات بين الصحفيين تبعاً لمتغير العمر فقط.

- عدم وجود فروقات دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) في تأثير **السياسة التحريرية** على الأداء المهني للصحفيين العاملين في الوكالة تبعاً لمتغير النوع، ونوع الوظيفة، وسنوات الخبرة، ووجود فروقات بين الصحفيين تبعاً لمتغير العمر والمؤهل التعليمي.
- وجود فروقات دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) في تأثير **التكنولوجيا الرقمية** على الأداء المهني للصحفيين العاملين في الوكالة تبعاً لمتغير النوع، والمؤهل التعليمي، وسنوات الخبرة، وعدم وجود فروقات تبعاً لمتغير العمر ونوع الوظيفة.
- وجود علاقات ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين تأثير **أساليب إدارة العمل الصحفي، والتكنولوجيا الرقمية؛** وتأثير **المبادئ المهنية** على أداء الصحفيين العاملين في الوكالة اللبنانية.
- عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بين تأثير **السياسة التحريرية؛** وتأثير **المبادئ المهنية** على أداءالصحفيين العاملين في الوكالة اللبنانية.

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة؛ يوصي الباحث بكل مما يلي:

- الاهتمام بتأهيل وتدريب الصحفيين من خلال عقد دورات صحفية متخصصة ومتقدمة؛ وخصوصاً في مجال التكيّف الرقمي والتعامل مع تطبيقات التكنولوجيا الحديثة، نظراً لتحوّل العمل في الوكالة من الطريقة التقليدية إلى الطريقة التكنولوجية، مع الأخذ بالاعتبار أن تكون أوقات الدورات مناسبة لجميع الصحفيين العاملين في الوكالة.
- إعادة النظر في أساليب إدارة الصحفيين في الوكالة اللبنانية من حيث: أنظمة الترقي الوظيفي، والحوافز والمكافآت، والامتيازات والأجور التي يحصل عليها الصحفيون، إلى جانب الاهتمام بميول الصحفيين ورغباتهم عند توزيع الموضوعات والقضايا عليهم، نظراً لأن نسبة كبيرة من الصحفيين يرون أن الوكالة الوطنية للإعلام اللبنانية لا تضمن تكافؤ فرص الترقية والحوافز، ولا تتبع نظاماً عادلاً في توزيع المكافآت والامتيازات، ولا تأخذ بالاعتبار ميولهم ورغباتهم عند توكيلهم بالمهام الصحفية.

- الاستفادة من التطور التكنولوجي في فتح قنوات اتصالية مباشرة مع الجمهور، وإشراكه في العملية الاتصالية وصناعة الأخبار؛ تحقيقاً لمبدأ التفاعلية، مما يزيد من انتشار الوكالة اللبنانية؛ ويساهم في جعل أفراد الجمهور مستقبلين إيجابيين للرسائل الصحفية عبر التعليق عليها، وتداولها ومشاركتها في مواقع التواصل الاجتماعي، وبالتالي يصبح الجمهور عنصراً نشطاً ومؤثراً في اختيارات الصحفيين للموضوعات والقضايا التي تمس الرأي العام من جهة، ومن جهةٍ أخرى تتسع دائرة المصادر الإخبارية للصحفيين والتي مازالت مقتصرة على المصادر الرسمية والسياسية سواء الوزارات أم المؤسسات الحكومية الأخرى.
- الحد من ضغوطات السياسة التحريرية التي تُمارس على الصحفيين، ورفع مستوى حريتهم في اختيار الموضوعات والقضايا التي ينبغي تغطيتها، ومنحهم صلاحيات الحكم على اتجاهات التغطية الصحفية وخصوصاً في القضايا الحساسة والهامة، شريطة الالتزام بالمعايير المهنية والقيم الأخلاقية والاجتماعية.

هوامش البحث:

(1) الصبيحي، محمد (2017) إدراك الإعلاميين السعوديين لأدوارهم الوظيفية والمهنية في بيئة الإعلام الرقمي، ***المجلة العربية للإعلام والاتصال***، الجمعية السعودية للإعلام، العدد 18، ص 58.

(2) Yamamoto. M et al (2017) U.S. Newspaper Editors' Ratings of Social Media as Influential News Sources, ***International Journal of Communication***, Vol. 11.

(3) Reese. S & Shoemaker. P (2016) A Media Sociology for the Networked Public Sphere: The Hierarchy of Influences Model, ***Mass Communication and Society***, Vol. 19, pp. 389-396.

(4) Reese. D (2001) Understanding the Global Journalist: A Hierarchy of Influences Approach, ***Journalism Studies***, Vol. 2, No. 2, p. 178-183.

(5) Reese. S (2007) Journalism Research and the Hierarchy of Influences Model: A Global Perspective, ***Brazilian Journalism Research***, Vol. 3, No. 2, p. 35-36.

(6) DeCillia. B (2017) The Politicians, The Press and the People: The Contested Dynamic of Framing Canada's Military Mission in Afghanistan, ***Unpublished Doctoral Dissertation*** (United Kingdom: London School of Economics and Political Science) p. 41.

(7) Shoemaker. P & Reese. S (1996) ***Mediating the Message: Theories of Influences on Mass Media Content*** (USA: Longman Publishers).

(8) McQuail. D (2010) ***McQuail's Mass Communication Theory***, 6th Edition (Sage Publications: Washington DC) p 249.

(9) عنانزة، عزام وآخرون (2015) العوامل المؤثرة على الأداء المهني للصحفيات العاملات في الصحف اليومية الأردنية، ***حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية***، الرسالة 430، الحولية 35، ص 39.

(10) عبد الحميد، محمد (2010) ***تحليل المحتوى في بحوث الإعلام***، ط 2 (القاهرة: عالم الكتب) ص 67.

(11) عبد الرحمن، عواطف (2008) ***الصحفيات والإعلاميات العربيات*** (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع).

(12) بن مريشد، خديجة (2009) تأثير المادة الإعلانية في الصحف السعودية على الأداء المهني للصحفيين: دراسة وصفية على عينة من الصحفيين السعوديين، ***رسالة ماجستير غير منشورة***(المملكة العربية السعودية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية) ص 14.

(13) قنديل، أسماء (2015) المعايير الحاكمة للاداء المهني داخل غرف الأخبار بالصحف المصرية، ***رسالة ماجستير غير منشورة*** (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الصحافة) ص 40.

(14) علم الدين، محمود، عبد المجيد، ليلى (1991) ***فن الكتابة الصحفية***، ص 83، نقلاً عن: أبو ماضي، سمية (2015) العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائم بالاتصال في تغطية قضية الانقسام الفلسطيني، ***رسالة ماجستير غير منشورة*** (غزة: الجامعة الإسلامية) ص 62.

(15) أبو ماضي، سمية (2015) العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائم بالاتصال في تغطية الانقسام الفلسطيني، ***رسالة ماجستير غير منشورة*** (غزة: الجامعة الإسلامية) ص 65.

(16) عارف، طارق (2019) استراتيجيات التكيف الرقمي لوكالات الأنباء، ***رسالة ماجستير غير منشورة*** (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الصحافة).

(17) زاده، عيسى، زاده، سيد (2017) خطاب الإعلام الغربي في تغطية أحداث الشرق الأوسط (تقرير وكالة رويترز البريطانية عن الوضع في العراق نموذجاً) ***مجلة آداب الكوفة***، المجلد 2، العدد 33، ص 63-74.

(18) الجنيدي، ليث (2017) موقف وكالات الأنباء العالمية من قضية اللاجئين السوريين، ***رسالة ماجتسير غير منشورة*** (جامعة اليرموك: كلية الآداب، قسم العلوم السياسية).

(19) Jeon. S (2016) Are They Multiperspectival?: The News of News Agencies, ***Master Thesis*** (University of Oslo: Department of Media and Communication).

(20) محمد، رويدا (2016) وكالات الأنباء العالمية وانعكاسها على المعالجة الصحفية لقضايا الإرهاب في الصحافة المصرية، ***مجلة البحوث والدراسات الإعلامية***، العدد 1، ص 351-389.

(21) Jones. B (2015) Social Media @ Global News Agencies: News Technology in a Professional Culture of Practice, ***Unpublished Doctoral Dissertation*** (UK: Liverpool John Moores University).

(22) بخيت، ليديا (2014) محددات فاعلية الرسالة الإعلامية لوكالة أنباء الشرق الأوسط، ***أطروحة دكتوراه غير منشورة*** (جامعة عين شمس: كلية الآداب، قسم الإعلام).

(23) ستار، مرجي (2013) فاعلية وكالات الأنباء الوطنية في عصر التدفق الحر للمعلومات: وكالة السودان للأنباء سونا أنموذجاً، ***رسالة ماجستير غير منشورة*** (جامعة أم درمان: كلية الإعلام).

(24) الحيص، مشعل (2013) اتجاهات مراسلي وسائل الإعلام العربية والأجنبية العاملين في الكويت إزاء تغطية وكالة الأنباء الكويتية (كونا) للانتخابات البرلمانية الكويتية في ديمسبر من عام 2012، ***رسالة ماجستير غير منشورة*** (جامعة الشرق الأوسط: كلية الإعلام).

(25) Griessner. C (2012) News Agencies and Social Media: A Relationship with a Future? (Reuters Institute Fellowship Paper University of Oxford).

(26) عبد الحافظ، هالة (2018) التنظيم الإداري لوكالات الأنباء العربية وعلاقته بالرضا الوظيفي للقائمين بالاتصال، ***رسالة ماجستير غير منشورة*** (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الصحافة).

(27) واصل، خالد (2017) محددات صناعة القرار التحريري في الصحافة المصرية وانعكاساتها على الأداء المهني، ***أطروحة دكتوراه غير منشورة*** (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الصحافة).

(28) خلوف، محمود (2017) بيئة العمل وتأثيرها على القائمين بالاتصال في المواقع الإخبارية الفلسطينية: دراسة ميدانية مقارنة على العاملين في وكالات الأنباء المحلية، ***مجلة آفاق للعلوم***، العدد 8.

(29) عبد الرحمن، عصام (2016) فاعلية تكنولوجيا الاتصال على التغطية الإخبارية في وكالات الأنباء: دراسة تطبيقية على وكالة السودان للأنباء في الفترة من يناير 2015 إلى ديسمبر 2015، ***رسالة ماجستير غير منشورة*** (جامعة غرب كردفان: قسم الإعلام وتكنولوجيا الاتصال).

(30) ثابت، مروة (2016) العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائم بالاتصال بوكالة أنباء الشرق الأوسط، ***رسالة ماجستير غير منشورة*** (جامعة أسيوط: كلية الآداب، قسم الإعلام).

(31) قرماط، عماد (2015) استخدام الصحفيين لتكنولوجيا الاتصال الحديثة، ***رسالة ماجستير غير منشورة،*** (جامعة قاصدي مرباح-ورقلة: قسم علوم الإعلام والاتصال).

(32) Hanusch. F (2015) Cultural Forces in Journalism: The Impact of Cultural Values on Māori Journalists' Professional Views, ***Journalism Studies***, Vol. 16, No. 2.

(33) Park. S & Cho. S (2015) A Study Concerning the Work Stress and Coping Methods of Journalists, ***Advanced Science and Technology Letters***, Vol. 104.

(34)عبد الرازق، مي (2013) العوامل المؤثرة على تغطية وكالات الأنباء العربية والدولية للأحداث: دراسة للمضمون والقائم بالاتصال، ***أطروحة دكتوراه غير منشورة*** (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الصحافة).